فساد الفكر والفزع والوحشة وخيالية قريبة من الماليخوليا وعلاجه علاج الماليخوليا الذي من غلبة
المرة السوداء اسمرقندي **باب لضيق النفس** هو انواع وهو مما
يجتنب فيه جميع انواع الحوامض والتعب وهذه عبارة شيخنا **قلت** ورايت في بعض
كتب الطب ما لفظه يحذر من به عسر النفس اكل الحامض والمالح والحركة العنيفة وشرب
الماء البارد والجماع فان هذه الاشيا مضرة لجميع انواع عسر النفس وقال في اللفظ ينبغي لاصحاب الربو وضيق
ان يجتنبوا كثرة النوم خصوصا بالنهار وساعدوا من الاكل والشرب وليحذروا الري من الما الا في دفعات
ويجتنب كل نفخ والله اعلم ومما ينفع من ضيق النفس يوخذ نصف اوقيه زرد قوش وهذا ان
وجد فيطبخ في قدر مع رطل ماء حتى ينقص الماء النصف ثم ينزل فاذا افترصفي بخرقة ويجعل فيه
سكرا وقند نظيف ويشربه على الريق يفعل هكذا ثلثه ايام مع الحمية وهو دوا جيد مجرب ومن اصابه
ضيق النفس في النوم وتعب منه فيسال فان كان يشرق في نومه ريقه او يخرج منه ربو كثير فالغالب
انه يجتمع في الرية من الرطوبة ما يضيق له النفس فيستعمل له الاشيا الدافعه بالتنشيف والجذب
ويجتنب الالبان والاكثار من شرب الما ويحذر التخم وان لم يكن به شي من ذلك فلعله لحرارة ومن علامتها
اكثر ابن قوع الثوب على وجهه فيستعمل الاشيا المخرجه للاخلاط الحارة والمبردة **ولضيق النفس**
من الحمل والتعب ولفك الصدر يمرخ صدر من به ذلك اما بزند او بسمن وبعصب بخرقة ولا ينزع
الا بعد ثلثه ايام ثم يدق لحم هليلجة صفرا واوقيه صمغ ويدق ببياض حبة بيض ويلعقه بعد ربط
الصدر ويسقى عليه حب الحلف بغير ماء وماكوله فطير وحليب ماعز مغلا والله الشافي **القولنج**
هذه عبارة صاحب كتاب الرحمة قال هو ريح يابسة منعقدة تمنع المجاري التي تجري في الجوف والامعا
فيكب الانسان عند هيجانه ... النسم حتى يكاد يخرج روحه ومنها حار وبارد وعلامة الحار هيجان
العلة عند ملاقات الحرارات والتمايم والانتباه من النوم وعلاجه اكل الصبر الاخضر على الريق دايما فانه يقطع

هذه العلة

هذه العلة من الجوف ويحللها وعلامة البارد هيجان العلة عند ملاقاة البارد والبرد الشديد والغيم
والامطار والارياح الباردة ونحو ذلك **العلاج** يوخذ صبر سقطري وحب الرشاد وفلفل ومحلب
يابس اجزا سوى تدق الجميع مع مثلها سكرا ابيض دقا ناعما ويستعمل سفوفا على الريق وعند هيجان العلة فانه
نافع صحيح مجرب ويجتنب صاحب العلة اكل الاشيا الحارة وصاحب العلة الباردة اكل البوارد
خصوصا وقت هيجان العلة فانه نافع صحيح مجرب **قلت** وفي بعض كتب الطب للقولنج غاية
اكل ثلاث لقم من زبيب منزوع النوى مسحوق بسمن وله ايضا اكل سبع ورقات ريحان عامي
للقولنج يكتب على داير السرة هذه الادعيه الاسما يزول المغص كما قاله في كتاب الدر وهذه
صفتها على ما ذكر

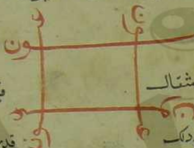

والقولنج نافع باذن الله تعالى ان
يوخذ الخولنجان المدقوق زنة مثقال
فيشرب بوزن اثنا عشر مثقالا
من ماء ساخن على الريق المغص وذلك
قدر ثمانية عشر قتله وهو نافع لكل رياح
وعاصر ووجع في البطن يوخذ حب الرشاد وهو الحلف جزو من الفلفل جزو من الزنجبيل اليابس جزو
ويدق الجميع ناعما ثم يعجن بعسل ويكون صاحب العلة يلعق منه على الريق وعند النوم وعند هيجان
العلة فانه نافع جيد مجرب ولو كان الوجع شديدا فقد امرت به جماعة فوجدوا النفع سريعا
باذن الله تعالى بعد ان وجدوا من ذلك شدة عظيمة قال صاحب كتاب الرحمة **اوجاع**
المعدة اعلم ان المعدة هي حوض البدن ما صدر منها صالحا اصلح وما صدر منها فاسدا افسد ومرضها
يكون سببا لجميع الامراض وهو ان يكون بحسب احد الاخلاط الاربعة فيها وامراضها منقسمة الى اربعة
اقسام **الاول** الشموم الكلبية وهو ان ياكل الانسان الى ان يشبع وفوق الشبع وهو يشتهي الطعام
ويستحيل الغذا في جوفه وينهضم سريعا قبل عادة الهضم المعتدل فيجوع جوعا شديدا ولا يصدق متى يلقى

القولنج

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)